[57] ينتموا إليه، فقال لهم أي انسان منكم يكون له خروف واحد فيسقط في حفرة السبت ولا يمسكه اليس بالحرى يكون الأنسان افضل من الخروف فاذن لهم فعل الخيرات في السبوت حينئذ، قال للانسان امدد يدك فمدها فصحت مثل الاخرى فصل فيما نذكره من حديث قتل يحيى بن زكريا من الوجهة الثانية من ثانى قائمة ثانى كراس، قائمة من الكراس الثالث بلفظه وكان (هيردوس) قد امسك يحيى وربطه وجعله في السجن من اجل (هيروديا) امراة اخيه (فيلفس) لأن يحيى كان يقول له ما تحل ان تكون لك وكان يريد قتله وخاف من الجمع لانه كان عدوهم وكان ميلاد (لهيردوس) فوقفت ابنة (هيروديا) في الوسط فاعجبته فلهذا اقسم، وقال انني اعطيها ما تطلبه وانها تلقنت من امها فأتوا برأس يحيى العمدانى في طبق فحزن الملك من اجل اليمين وامر ان يأخذ رأس يحيى في السجن وجاؤا بالرأس في الطبق ودفعه للصبيه واعطتها لامها وساروا تلاميذه واخذوا جسده فدفنوه واخبروا عيسى (ع) فلما سمع مضى هناك في سفينة الى البرية متفردا فصل فيما نذكره من البشارة بمحمد (ص) من القائمة السابعة بعد ما ذكرناه بلفظه وسألوا تلاميذه قالوا لماذا تقولوا لكنه اليا يقول علي بن موسى طاووس وهذا ظاهر البشارة بالنبي محمد { ص } وربما قالت النصارى انه يحيى ومن المعلوم يحيى ما كان له من الوصف انه عرفهم كل شئ ولا عرفنا فيما وقفنا عليه انه اخبر بما كان قبله من الحوادث ولا بما يكون بعده وما كان مشغولا بغير الزهد وما يتعلق به وانما نبينا محمدا اخبر كان قبله وبما يكون بعده وظهر في شريعته من العلوم ما لم يبلغ إليه نبي قبله ابدا وما هذه صفة يحيى وهي صفحة محمد (ص) فصل نذكره بما يحتمل البشارة بالنبي (ص) من القائمة الثالثة بعد الثلاثين بلفظ ما قيل في النبي (ص) القائل قولا لابنه صهيون (هامليكيك) ياتيك متواضعا راكبا على اتان جحش